

التجهيزات الصغيرة: بينما لا تعتبر التجهيزات الصغيرة مناسبة لجميع الظروف، فإن كونها متاحة في أوقات الفسحة والغداء، يمكن أن يضيف بعداً آخر للنشاط البدني للأطفال. وطالما تم تبني أسلوب حاسم في إدارة التجهيزات، فإن الإثارة، والمتعة، وزيادة النشاط البدني ترحح وتزيد كثيراً على التكاليف.

شكل (2) زيادة النشاط البدني في وقت الفسحة والغداء

# الفصل الرابع

## التربية البدنية

### والمدارس الابتدائية وترقيتها

### وتحسين الصحة

## مقدمة

يركز هذا الفصل على نتائج ثلاث دراسات حالة صغيرة أجريت في المدارس الفائزة بجائزة المدرسة التي تسعى لتحسين وترقية الصحة HPSA في إيست كينت East Kent. وكان الغرض من دراسات الحالة بحث مدى تأثير التربية البدنية والتركيز على النشاط البدني على روح وممارسات ترقية وتحسين الصحة في المدارس الفائزة بجائزة المدرسة التي تسعى لترقية وتحسين الصحة. وتلفت الأدلة المستقاة من دراسة الحالة هذه الانتباه إلى عدة أمثلة للممارسة الجيدة فيما يتعلق بالنشاط البدني المعزز للصحة في المدارس التي تمت زيارتها. ومع ذلك يقترح الدليل أيضا أنه حتى الآن فإن التركيز على التربية البدنية وعلى اشتراك متخصصين مدربين للتربية البدنية في مشروعات جائزة المدارس التي تسعى لترقية وتحسين الصحة في المدارس الابتدائية ما زال محدودا. وسيتم التعامل مع النتائج المتعلقة بالسياسة والممارسة في التربية البدنية في المدرسة الابتدائية بالرجوع إلى المستويات المنصوح بها في النشاط البدني للشباب في سن (5-18) والتي نشرتها مؤخرا سلطات التربية الصحية (HEA, 1998).

### خلفية مشروعات جائزة المدرسة التي تسعى إلى ترقية الصحة:

إن مبادرة المدرسة التي تسعى لترقية وتحسين الصحة تركز على مدخل مرتكز على المواقع لترقية وتحسين الصحة، وتشجعه منظمة الصحة العالمية (WHO, 1986) فالصحة أهم بكثير من أن تترك للأخباء وحدهم، وتم التركيز على أن تطور التعليم والسياسة يجب أن يلعب دورا محوريا في الصحة على مستوى الفرد والجماعة والوطن. فهو مدخل يعزز حركات الصحة العامة التي تطورت عالميا، مثل "مدن صحية"، "ترقية وتحسين الصحة في أماكن العمل".

ويختلف المدخل الذي يركز على المواقع لترقية الصحة عن النموذج الطبي لترقية الصحة، حيث ينصب التركيز على الفرد، والذي يمكن أن يوصف بكلمات هولاند "مدخل يلقي باللوم على الضحية في المقام الأول" (Holland, 1995: 12) وبدلا من ذلك فإن المدخل الذي يركز على المواقع يعترف بكل من:

1 - أهمية السياق البيئي كتأثير أساسي على الصحة.

2 - العوامل السببية المتصلة بالفرد وسلوكه. وبعبارة أخرى، فإن المدخل المرتكز على المواقع يلاحظ كلا من العوامل البنائية والعوامل الفردية كجانبين أساسيين في تحسين الصحة.